

3) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى فصل هذا الفصل في السواك وما الحق به من من الادهان وسنن - 00:00:00

السواك معروف لديكم والمعروف لا يعرف يقول الشارح مسألة والسواك له وقتان الوقت والوقت المطلق يعني في اي وقت لك ان تتسوق فيه. اثار اليه بقوله مسنون مطلقا. اي في كل وقت باتفاق الائمة - 00:00:20

اذا الاصل في السواك انه ماذا؟ انه مستحب. لحديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا السواك مطهرة للفم مرضاة الرب رواه احمد والبخاري معلقا. هذه المسألة الاولى مسألة اخرى يقول يسن السواك كل وقت الا لصلاة - 00:00:40

قائم اذا هذي مسألة استثنائية عند الحنابلة ان الصائم له وضع مختلف مع مع السواك سنعرفه الان الصائم فرضا كان الصوم او نفلا او نفلا يعني سواء كنت تصوم رمضان او كنت تصوم الست من شوال او كنت تصوم الاثنين والخميس مثلا فلصائم مع - 00:01:00

ثلاثة احوال. الاولى وقت الكراهة. يعني هذا الوقت يكره فيه للصائم ان يستاك. ما هو قال وذلك بعد الزوال. فيكره السواك. يكره السواك بياض ورطب. يعني لا فرق. سواء كان - 00:01:20

العود يابس او كان آ رطبا لا فرق في ذلك عند الحنابلة في انه مكروه. متى؟ للصائم متى للصائم بعد الزوال؟ بعد زوال الشمس وهو وقت اه دخول صلاة الظهر. لماذا طيب؟ لماذا كره الحنابلة - 00:01:40

ذلك قال لحديث علي مرفوعا. اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي الستاكوا بالغداة ويعني اول اه النهار والعشي هو اخر النهار. من هذا من هذا الاثر من اثار اخرى ايضا عندهم ادلة اخرى آ كرهوا ذلك. طيب الثانية وقت الاباحة. واثار اليه بقوله

ويباح السواك قبله اي - 00:02:00

قبل الزوال. طيب اذا كنت صائما وارتدت ان تستاك قبل الزوال نقول مباح. جائز. طيب تريد ان تستاك بعد هذا الزوال نقول مكروه.

تمام؟ قال قبل الزوال جائز لكن بشرط. قال بعود رطب - 00:02:30

لابد ان يكون العود رطبا. فاذا كان رطبا وكان قبل الزوال فلا بأس. طيب هذا معنى قوله ويباح السواك قبله اي قبل الزوال بعود رطب. ولا يستحب. كيف عرفنا انه لا يستحب؟ لا للمصنف ماذا قال؟ بياح. ما دام قال بياح - 00:02:50

يعني انه جائز. بمعنى انه ليس بمستحب. لا يستحب هذا لك من فعله جائز. لا اثم عليه لا اجر له. طيب اه قال ولا يستحب يعني لا يستحب له فعل ذلك. لما - 00:03:10

تحللوا منه هذه العلة. لان آ العود الرطب حينما يستاك منه الصائم آ يخشى ان يتحلل الاجزاء من هذا العود فيبلعه الصائم خطأ. صح ولا لا؟ هذا مش ممكن او مش ممكن؟ ممكن - 00:03:30

احترازا واحتياطاً وسدا لهذا الباب آ يعني نقول لا يستحب لك ان تستاك بعود رطب قبل الزوال. طيب. اه بخلاف العود اليابس. يعني اذا كان عودا يابسا فالحكم نختلف اه فلا نقول انه اه مباح فحسب. طيب. لماذا قالوا هو بخلاف العود اليابس - 00:03:50

ان العود اليابس لا يتحلل. لا يتفتت. اما العود الرطب هو الذي يتحلل منه اجزاء ويتفتت. طيب وقت الاستحباب وذلك قبل الزوال فيستحب بعود يابس. هذا الذي فهم من من القيد الذي ذكرناه قبل قليل. يعني نحن قلنا - 00:04:20

قبل قليل اذا كان عودا رطبا آ وقبل الزوال فانه مباح. طيب مفهوم هذا الكلام؟ يفهم من هذا الكلام انه اذا كان عودا يابسا الحكم

صح؟ هذا هو الحكم الذي قلنا انه سيختلف وهو هذا القسم الثالث. وهو وقت الاستحباب. فمتى يستحب للصائم ان يستاك؟ نقول -

قل قبل الزوال يستحب له ان يستاك بعود يابس لا رطب. اما الرط فليس بمستحب كما تقدم في القسم الثاني ما الدليل؟ ما الدليل ايها الحنابلة على هذه التفريقات وهذه الاقسام الثلاثة؟ قال لقول عامر ابن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت النبي - 00:05:00 صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم. وهو صائم. رواه ابو داود والترمذي قال حديث وقال حسن صحيح. طيب قال وحمل على ما قبل الزوال بيابس. لما تقدم من الدالة - 00:05:20

يعني يعني هذا الحديث حمله الحنابلة على انه كان يستاك كثيرا قبل الزوال بعود يابس. لماذا جمعا بين النصوص لان عندنا نص سابق يقول ايش؟ اذا صمتم فاستاكوا بالغداء ولا ولا اه تستاكوا بالعشي. وهنا يقول عمرو رأيت - 00:05:40 فلما لا احصي تسوك وهو صائم. طيب فكيف نجمع وكيف نوفق بين النصين؟ قالوا نحمل هذا النص على انه كان قبل الزوال وبعود يابس. هذا الذي كان يفعله كثيرا. ويبقى النص الاول كما هو. واضح - 00:06:00 يبقى النص الاول كما هو في التفريق بين قبل الزوال وما بعد الزوال وبهذا اه نكون قد جمعنا بين النصين. فعملنا بين عملنا بالنصين عملنا بالنص الاول فنفرق بين قبل الزوال وبعد الزوال. وعملنا بالنص الثاني وهو انه لا بأس للصائم اه او - 00:06:20 الحبل الصائم ان يستاك بشرط ان يكون قبل الزوال وان يكون بعود اليابس وذلك جمعا بين الدالة. اما التفريق بين الزوال بما قبل الزوال وبعد الزوال فهذا يكون هذا اخذناه من النصوص. واما قضية انه رطب او يابس هذا اخذناه من التعليل. الذي ذكر - 00:06:40 لكم قبل قليل ان العود الرطب يتحلل. طيب. اه طبعا يعني احب ان انبه هنا على ان الفقهاء آآ يعني ربما يبحث انسان في بعض هذه الاحاديث التي اوردها فيجد انها احاديث ضعيفة. طيب - 00:07:00

هل هذا يضر؟ في الحقيقة اه الفقهاء يتوسعون في الاستدلال بالاحاديث الضعيفة ولهم في ذلك منهج. طيب الان يعني لا يمكن ان ولكن الذي اريد ان انبه عليه اذا وجدت الحديث ضعيفا فليس معنى هذا انه يرد مباشرة. لان الفقهاء قد يعضدونه باشياء - 00:07:20

فنعم قد يكون الحديث ضعيفا ولكن يعبد باثار للصحابة يعبد باقيس يعبد بامور اخرى. طيب الا اذا كان مكذوبا اذا كان مكذوبا يرد. لا شك. لكن انا اتكلم على الاحاديث الضعيفة الضعف اليسير. فهذا لا لا ترد مباشرة. كما يفعله كثير من الناس - 00:07:40 بس الان خلاص اذا رأى حديث ضعيف مباشرة يرده لا لا يرد مباشرة الحديث الضعيف فيه تفاصيل كثيرة يختلف حديث طفيف الاحكام حديث طفيف العقيدة حديث ضعيف في فضائل الاعمال اه في اي مجال بالظبط تريد ان تحتج به. ثم الظعف درجات وانواع هناك ظعف شديد وهناك ظعف اليسير. طيب - 00:08:00

ثم كذلك الضعيف هناك الضعيف معتضد او او يعني معتضد وهناك ضعيف لا يعتضد بغيره على كل حال يعني آآ فيه تفاصيل كثيرة ان شئتم ارجعوا الى كتاب آآ بعنوان الحديث الطفيف آآ للشيخ عبد الكريم الخضير - 00:08:20 مطبوع في مجلد طيب. يقول المصنف مسألة. يسن السواك بالعود يسن السواك بالعود نعم الاصل في السواك هو التسوك ان يكون بهذا العود خصوصا عود الاراك طيب آآ ان يكون التسوك - 00:08:40

بهذا العود المعروف. طيب لو اراد انسان ان يستاك بغير العود. مثل لو اراد ان يستاك باصبعه طيب والان عندنا كذلك هل هذا يعد من السواك؟ هل يعد من من من فرش اسنانه بالفرشاة يعد متسوكا ويعد قد اصاب السنة؟ من استاك باصبع - 00:09:00 اي هل يعد اصابع السنة ام لا؟ هذي المسألة التي يتكلم عنها المصنف الان فيقول مسألة يسن السواك بالعود ولم يصب السنة من استاك بغير طيب قال الشارح كمن استاك باصبع باصبع آآ واصبع هذي فيها لغات كثيرة اصبع اصبع اصبع - 00:09:20 والهمزة فيها لغات كثيرة. المهم يعني تقريبا اكثر من ست لغات يعني وقد تبلغ العشرة لا اذكر الان. لغات كثيرة فيها كلمة اصبع طيب كمن اشتك باصبع وخرقة ونحوهما. لان الشرع لم يرد به ولا يحصل به الانقاء كالعود. لا يحصل به - 00:09:40

كالعود. طيب. اين وصلنا؟ نعم. قال الشارح الوقت الثاني وقت مقيد اشار اليه آآ المصنف بقوله ويتأكد يعني يتأكد السواك في ثمانية مواطن نمر عليها كلها واضحة سهلة اه الاول عند صلاة اي صلاة تصلحها سواء كانت فرضا او نافلة يستحب لك استحبابا شديدا ان -

لحديث البخاري ومسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. طيب. الموضع الثاني عند قراءة القرآن لحديث علي رضي الله عنه مرفوعا ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فتسمع لقراءته فيدنو منه حتى يضع - [00:10:30](#) على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم للقرآن. رواه البزار وجود اسناده المنذري والالباني. طيب الموضع الثالث عند الوضوء. اذا اردت ان تتوضأ فيستحب - [00:10:50](#)

لك ان تستاك. طيب متى عند الوضوء بالضبط؟ عندما اغسل يدي ام عند المضمضة ام عند الاستنشاق ام عند غسل الوجه؟ متى بالضبط؟ قال الشارح ومحل عند المضمضة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء. هذه رواية اخرى - [00:11:10](#)

التي تقدمت معنا قبل قليل. رواه البخاري معلقا. طيب الموضع الرابع عند انتباه من نوم ليل او نهار استيقظت انت من النوم؟ سواء كان نوم ليل او نوم نهار فيستحب لك ان لماذا؟ لان الانسان اذا نام معروف ان رائحة الفم - [00:11:30](#) تغير فيستحب له ان يزيل هذه الرائحة بالسواك. لحديث حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوس فاه بالسواك ما معنى يشوس؟ يعني يدلك. طيب الموضع الخامس هذا لم يذكره - [00:11:50](#)

المؤلف وانما ذكره الشارح قال عند دخول المنزل لقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسواك. طيب موضع سادس وعند دخول مسجد لماذا؟ قال لانه كالمنزل او اولى. طيب لانه كالمنزل - [00:12:10](#) او اولى. يعني الان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم انظروا هنا يعني ليس عندنا اه لم يذكر المصنف دليلا خاصا. وانما عند دليل خاص بمعنى انا اقصد انه لا يجد نص من القرآن او من السنة استدل به المؤلف. طيب ما دليل المصنف؟ القياس. لذلك انا قلت لكم في الدرس الاول - [00:12:30](#)

قلت لكم من ادلة قد تكون اية قد تكون حديثا قد تكون اثرا لصحابي قد يكون قياسا قد يكون اجماعا قد يكون الى اخره. طيب ما كيلو عندنا الان على استحباب السواك عند دخول المسجد. قال الحنابلة قالوا القياس كيف؟ نقول - [00:12:50](#) اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم استحباب لمن دخل بيته ان يستق كما ذكرنا قبل قليل في حديث عائشة صح؟ كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك. طيب ايها اكرم واشرف البيوت ام المساجد؟ لا شك ان المساجد بيوت الله. وهي اعظم فاذا - [00:13:10](#) يستحب عند دخول المنزل فعند دخول المسجد من باب ايش؟ من باب اولى. هذا يسمى ايش؟ يسمى القياس وبعضهم تعبر عنه بتعبيرات اخرى. تمام؟ اذا نقول لانه لانه كالمنزل يعني اما انه اننا نقيس نقول انه - [00:13:30](#)

يشبه المنزل او نقول انه من باب اولى. طيب يعني هو اولى من المقاس عليه. طيب ودخول مسجد الموضع السابع وعند تغير رائحة فم اي في اي حالة من الحالات اذا تغير رائحة فم الانسان سواء كان عن نوم كما تقدم - [00:13:50](#) او عن غير نوم مثل كيف عن غيري نوم هل يمكن ان يتغير اه رائحة فم الانسان بغير النوم؟ نعم. قال الشارح اما بسبب اطالة السكوت او اصرار الانسان او او غيره. لان السواك مشروع لتطيب الفم وازالة - [00:14:10](#)

فتأكد عند تغييره. خلاص؟ اذا اي تغير يطرح على الفم يستحب لك ان تستاك قال ونحوه يعينك عند الاحتضار مثلا هذا الموضع الثامن لحديث عائشة في تسوك النبي صلى الله عليه وسلم عند احتضاره القصة في البخاري لما نسلم - [00:14:30](#) احتضر آ فكان ينظر الى السواك الذي بيدهم بيد عبدالرحمن آ ابن ابي بكر الصديق. فرأته عائشة وفهمت انه يريد سواك فاخذته من عبد الرحمن وطيبته واعطته للنبي صلى الله عليه وسلم. فاستدل العلماء من هذا على انه يستحب السواك عند الاحتضار -

طيب ثم قال المصنف رحمه الله مسألة شارح يقول وسنة بداءة يعني هو ظبطها بالباء يعني راجعوا هذا لا ادري انا الذي اعرفه بدأ اه ولكن هو ضبط هنا بالضم لا اقول انها خطأ لكن راجعوها فقط يعني - [00:15:10](#) طيب وسنة بداءة او بداءة بالجانب الايمن في في سواك باتفاق الائمة. هذي قاعدة مطردة يا اخوان. اي شيء من الامور المستحسنة

والطيبة والمباركة. والمحبة تستعمل له اليمين. يدا او رجلا. والامور - [00:15:30](#)

المستقدرة او الامور الغير طيبة هذي نستعمل لها ايش؟ اليسار. يدا او رجلا لذلك نحن ندخل المسجد كيف باليمين ونخرج الى الشارع كيف؟ باليسار. وهكذا. الاكل باليمين. ازالة النجاسات باليسار وهكذا - [00:15:50](#)

باتفاق الائمة لحديث عائشة السابق وفي بعض الفاظه وسواكه. يعني انه كان عليه الصلاة والسلام اه يعجبه اه التيمن او التيامن في في طهوره كما قالت يعني وفي شأنه كله وفي سواكه كما في لفظ ابي داوود - [00:16:10](#)

والسنة ايضا البداءة بالجانب الايمن في طهور وفي شأنه كله وتقدم في باب الاستنجاء. نعم ويسن الدهان في البدن. انتهينا الان من ايش؟ انتهينا من السواك. ننتقل الان الى ملحقات السواك. امور ايضا هي - [00:16:30](#)

من الاداب الاسلامية. طيب وهو ان الانسان يعتني بالادهان في البدن. ونعرف ان هذا الشيء يعني قل من حلو يعني. قل من يفعله لكن يقول المصنف ويسن الدهان. طيب اين اضع الدهن؟ قال في البدن وشعر الرأس - [00:16:50](#)

واللحية طيب كل يوم ولا احيانا؟ قال غبا. ما معنى غبا؟ اي يوما يدهن ويوما لا يدهن. لان الادمان عليه يوميا هذا يعني يعد من قبيلة ترفه والتنعم المبالغ فيه. هذا لا لا تحبه الشريعة. لكن الانسان يدهن احيانا - [00:17:10](#)

اترك احيانا واضع ولذلك عندنا حديث نسيت لفظه الان آآ البذاذة تقريبا اه من الايمان يعني ان يكون الانسان احيانا اه رث الهيئة طيب بمعنى انه لا يداوم على على التنعم - [00:17:30](#)

راجعوا راجعوا لفظ هذا الحديث وشرحه. آآ ذهب ذهب عن ذهني الان لفظه. طيب آآ وكذلك ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب ان ان يمشي حافيا احيانا. لماذا؟ هذا مبالغة منه عليه الصلاة والسلام في دفع التنعم. ونوع من من من - [00:17:50](#)

من من من تطبيق قوله عليه الصلاة والسلام آآ اخشوشنوا اخشوشنوا فان النعم آآ لا تدوم وهذا الاثر اه يروى اه مرفوعا وموقوفا على عمر. اه والله اعلم بصحة ثبوته مرفوعا وكان العمر ثابت. طيب قال مسألة ويسن الدهان في البدن - [00:18:10](#)

وشعر الرأس واللحية غبا اي يوما يدهن ويوما لا يدهن. لما روى عبدالله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انها عن الترجل الا غبا. رواه الترمذي. ما معنى الترجل؟ الترجل تسريح الشعر. ودهنه. يعني ان - [00:18:40](#)

الانسان بشعره فيرجله ويسرجه ويضع عليه الدهن هذا يسمى في العربية بالترجل. تمام؟ فان احتاج في المسلم الى ان يدهن كل يوم فلا بأس اذا كان هناك حاجة لحديث ابي هريرة مرفوعا من كان له شعر فليكرمه رواه ابو داود - [00:19:00](#)

طيب كيف لو هو حاجة يعني؟ يعني ان يكون هذا الشعر اه اه يعني لو لو تركه يعني مثل لو كان طويلا طيب لو كان الشعر طويلا يحتاج الى عناية طيب فلا بأس ان آآ ان - [00:19:20](#)

هنا اه كل يوم. طيب قال شيخ الاسلام يفعل ما هو لاصح للبدن من الادهان او غيره. كالغسل بماء حار ببلد رطب. او كالغسل بماء حار ببلد رطب. مسألة ويسن اكتحال في كل عين ثلاثا بالاثم - [00:19:40](#)

مطيب. كل ليلة قبل ان ينام. هل هناك احد الان اه يكتحل كل ليلة قبل ان ينام يعني اه نادر جدا. نادر جدا. طيب على كل حال اه مم يعني من فعلها فله اه اجر ان شاء الله - [00:20:00](#)

ومن تركها لا شيء عليه. لما روى ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالاثم كل ليلة قبل ان ينام. وكان يجتهد في كل عين ثلاثة اميال رواه احمد. هل هذا الحديث صحيح ام ضعيف؟ هذا فيه كلام فيه كلام تجدونه عندكم في الشرح - [00:20:20](#)

انا وعدتكم اني اه لن اخرج عن عن مذهب الحنابلة حتى لا نشوش عليكم. طيب مسألة ويسن نظر في ليزيل ما عسى ان يكون بوجهه من اذى. يعني يستحب لك ان تنظر في المرأة؟ لانه ربما تجد اذى على - [00:20:40](#)

على الوجه وانت لم تنتبه له. فنظرك في المرأة يعينك على التطيب والتزين وازالة الاذى وازالة القذى وازالة النجاسات ونحو ذلك. فذلك يستحب لك ان تنظر في المرأة لحديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:00](#)

اذا نظر في المرأة قال الحمد لله اللهم كما احسنت خلقي فاحسن خلقي. رواه البيهقي وهو ضعيف كما يقول الشارح. ولكن كما نبهتكم

قبل قليل ليس اي حديث ضعيف يرد مباشرة بل لابد ان يبحث بحثا - 00:21:20

على حدة طيب؟ اه قال مسألة ويسن تطيب في الجملة يعني يستحب للانسان ان يتطيب في حديث انس مرفوعا حيب الي من الدنيا النساء والطيب. رواه احمد. مسألة ويسن استحداد. ما هو الاستحداد؟ هو حلق شعر العانة - 00:21:40
وباي شيء ازاله فلا بأس. كانوا في السابق يزيلونه بالموس التي يسميها العرب الموسى. وهي نفسها الموس وكان عندهم ايضا الاوائل كان عندهم شيء يسمى بالنورة. النورة وهو يعني شيء لزج - 00:22:00

مادة لزجة اه تشبه الذي يستعملها الان اه النساء لازالة الشعر. اه مادة هكذا تلصق على الشعر ثم تزال. على كل حال الشارح يقول باي شيء ازاله فلا بأس. طيب يعني يعني لو ازاله - 00:22:20
الوسائل الحديثة الان يعني يكون قد ادى الذي عليه. ويسن آآ نعم. قال والحلق افضل. ويسن حف شارب والحذف المبالغة في قصه. يعني ان يبالغ في قص الشارب. طيب لا يحلقه لا يحلقه - 00:22:40

انما يقص هناك فرق بين القص والحلق. الحلق هو الاستئصال كامل. اما القص فهو هو القص وهو واضح يعني طيب آآ فالشارب السنة فيه هو ان يحث فيبالغ في حثه حتى كأن الذي يراه يظن انك قد حلقتك انت لم تحلقه - 00:23:00

طيب ويسن تقليم ظفر وتنف ابط وباي شيء ازاله جاز باي طريقة ازلت آآ شعر الابط جاز ولكن التنف افضل. سنة التنف افضل. والاطباء يقولون انه صحيا اه افضل والله اعلم يعني بصحة هذا لكن سواء صح طبيا او لم يصح هكذا هي السنة. لكن هذا ليس بواجب اذا كان الانسان يجد في هذه الصعوبة او - 00:23:20

لا لا يريد ان يفعله خلاص يعني يزيله باي طريقة. لحديث ابي هريرة مرفوعا خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار هتف الابط وقص الشارب رواه الشيخان. مسألة ويجب ختان ذكر وانثى. يجب ختان - 00:23:50

وانثى وخنثى وآآ الخنثى هو الذي له اه يعني له العضوان له عضو ذكري وعضو انثوي. طيب هذا يقال له خنثاء. اه كان يسميه الفقهاء الخنث المشكل يعني الذي لا ندري يعني من اي الجنسين هو؟ طيب واحيانا يكون آآ ليس له شيء لا عضو ذكري ولا - 00:24:10

عضو انثوي وانما يعني فار فقط هكذا هناك ثقب فقط آآ يعني يتبول منه اكرمكم الله ولكن ليس له عضو ذكر انثوي طيب هذا يعني والخنثى انواع يعني عند الفقهاء على كل حال آآ يعني كان في كانوا في السابق آآ - 00:24:40

يعني يصعب عليهم ان يحددوا جنسه. لكن الان يقولون مع تطور الطب يعني صار سهلا ان يحددوا جنسهم. المهم ما حكم الختان ذكر ولا الانثى يقول المصنف ويجب ختان ذكر وانثى. كيف يختن الذكر باخذ جلدة الحشفة؟ هذه التي تكون - 00:25:00

في رأس الذكر. وكيف يكون ختان الانثى باخذ جلدة فوق محل الايلاج تشبه عرف اه الديك. طيب والخنثى باخذها لانه له اثنان فيؤخذ الاثنان. لحديث كليب الحضرمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:20

لرجل اسلم القي عنك شعر الكفر واختتن. رواه احمد، قوله اختتن فعل امر. والامر عند الاصوليين يفيد الاصل في الامر عند الاصوليين انه يفيد الوجوب. طيب. قال الشارح وقت الختان ينقسم الى اربعة اقسام. الاول وقت الوجوب. متى نقول يجب على الانسان ان يختتم؟ وذلك عند البلوغ عند البلوغ - 00:25:40

اذا بلغ يجب عليه ان يحتتم. مع امن الضرر بهذا الشرط بشرط ان يعرض على الاطباء فاذا قال الاطباء ليس هناك ضرر من ان من ان يختن في هذا العمر فحين اذ يجب عليه ان يقتتن. لقول ابن عباس كانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك. رواه البخاري. ما معنى - 00:26:10

يعني حتى يبلغ يصل سن البلوغ. الثاني وقت تحريم يعني في هذا الوقت حرام ان يختتن. وذلك في موطنين. الاول اذا الهالك او فساد العضو. يعني قال لنا الاطباء لو ختناه ممكن يموت. او قلنا له لو او قال الاطباء لو ختناه - 00:26:30

اه ممكن عضو وهو يفسد وعليه لا يستطيع ان يتزوج ولا ان يفعل شيئا. حينئذ لا يجوز الختان يكون حراما لقوله تعالى ولا تلقوا آآ لقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ولا تقتلوا - 00:26:50

الموضع الثاني الميت انسان ميت لم يختتن فعرض علينا كي يختن. يعني جاء اهله وقالوا نريد لهذا لهذا الميت ان يختن قبل ان يدفن. ماذا نقول لهم؟ نقول لهم لا فائدة من ختانه الان. وهذا باتفاق الائمة لا يختن - [00:27:10](#)

واضح؟ طيب القسم الثالث وقت الاستحباب و اشار اليه بقوله وزمن صغر افضل لانه اقرب الى البرؤ. يعني افضل وقت للختان هو ان هو ان يختن الانسان وهو صغير. هذا افضل وقت. لماذا؟ لانه يبرأ بسرعة. طيب - [00:27:30](#)

الرابع وقت الكراهة. وهو من الولادة وحتى اليوم السابع. هذا الوقت مكروه فيه الختان. لماذا؟ لانه يخشى على الطفل يخشى على الطفل اذا صارت اقسام الختان كم؟ اربعة. طبعاً يعني ما يحتاج نوضح لكم الفرق بين المكروه والمستحب والواجب - [00:27:50](#)

اعتقد ان هذا كله اه معروفاً لديكم اه من خلال علم اصول الفقه. طيب قال المصنف الله فصل. هذا الفصل معقود لماذا؟ معقود لبيان فروط الوضوء. معقود لبيان فروط الوضوء مسألة - [00:28:10](#)

طولة من الوضوء مأخوذ من الوضوء. وهي النظافة وشراً يعني في اصطلاح الفقهاء استعمال طائن طهور لا بد لا نقول للشيء وضوء الا اذا كان بماء. اما اذا استعمل التراب لا نقول له وضوء. نقول تيمم. طيب - [00:28:30](#)

استعمال ماء طهور في الاعضاء الاربعة وهي الوجه واليدان والرأس والرجلان. على صفة مخصوصة ما هي هذه الصفة المخصوصة؟ اين وردت؟ وردت في الشرع. في الآية التي في سورة المائدة. اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - [00:28:50](#)

اه بان يأتي بها مرتبة متوالية مع باقي الفروض. مسألة والتسمية ما حكم التسمية في الوضوء؟ اي ان يقول بسم الله. ما حكمه؟ قال واجبة فيه اي في الوضوء. هذا مذهب الحنابلة وهو من المفردات. ما معنى من المفردات؟ هذا - [00:29:10](#)

الان جديد انا قلت لكم هناك مصطلحات كثيرة لابد ان تتعودوا عليها. عندما تقرأ في كتاب حنبلي او في كتاب فقهي يقول لك وهذه المسألة من المفردات ماذا يقصدون؟ يقصدون به ان هذه المسألة انفرد بها الامام في المذهب - [00:29:30](#)

يعني انفرد بها الامام احمد بما اننا ندرس في المذهب الحنبلي. هذه المسألة انفرد بها الامام احمد رحمه الله. ولم يقل بها الا هو من الائمة الاربعة. يعني الشافعي ومالك وابو حنيفة لا يقولون بهذا. خلاص؟ احفظوا هذا المصطلح. اذا قلنا هذا من المفردات - [00:29:50](#)

يعني لم يقل به من المذاهب الا الا الحنابلة. اتفقنا؟ طيب اذا ايجاب في الوضوء ما حكمه واجب وهو من المفردات وهناك كتب هناك كتب خاصة جمع فيها العلماء اه المفردات في مذهب ما. يعني مثلاً المفردات في المذهب الحنبلي - [00:30:10](#)

جمعة في كتاب انظروا هذا الكتاب الذي عندي نعم اه هذا الكتاب مطبوع في مجلدين اسمه المنح الشافيات. بشرح مفردات الامام احمد. المنح الشافيات بشرح المفردات يعني مفردات الامام احمد. تأليف العلامة منصور بن يونس البهوتي. الذي ذكرته لكم في الدرس الاول امام - [00:30:40](#)

الحنابلة المتأخرين. ويعني كل اعتماد الحنابلة الان على مصنفات هذا الامام الجليل. لا سيما شرحه على المسمى بكشاف القضاء. وكذلك شرحه على منتهى الايرادات. طيب المهم هذا الكتاب يقع في مجلدين - [00:31:10](#)

المنح الشافيات بشرح المفردات. اه طبعته كنوز اشبيلية بتحقيق ودراسة الدكتور احمد اه عفوا اه دكتور عبدالله بن محمد المطلق حفظه الله. طيب. واضح هذا يا شباب طيب اذا هذا حكم التسمية في الوضوء. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً - [00:31:30](#)

لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. طيب رواه احمد قال وتجب التسمية في غسل وتيمم وغسل يدي يدي قائم من نوم ليل ناقض لوضوء - [00:32:00](#)

وغسل ميت قياساً على الوضوء في الكل. طيب هذه مواضع اخرى ايضا تجب فيها التسمية. تقدم معنا الان وجوب التسمية في ايش؟ في الوضوء. هذا هو الاصل الذي سنقيس عليه. عندنا امور اخرى لم يرد فيها والله اعلم احاديث صريحة في ايجاد التسمية فيها - [00:32:20](#)

مثل ماذا؟ مثل الغسل مثل التيمم. مثل الانسان الذي يقوم من من نوم ليل ناقض الوضوء ولعله ستأتي معنا هذه مرة اخرى طيب ومثل غسل الميت هذي الامور الاربعة الغسل والتيمم المستيقظ من النوم وغسل الميت - [00:32:40](#)

هذه الامور الاربعة هل تجب فيها التسمية؟ الجواب نعم. ما الدليل؟ الدليل القياس. قياس على ماذا قياسا على الوضوء. كما ان التسمية واجبة في الوضوء. فكذاك تجب التسمية في هذه الاربعة. طيب ما العلاقة الجامعة بينهما؟ كلاهما - [00:33:00](#) العلاقة الجامعة بين هذه الفئة وهذه الفئة. العلاقة الجامعة بينهما هو الطهارة والنظافة في الكل. كلها يطلب بها آآ التطهر اذا الخلاصة الان مذهب الحنابلة وجوب التسمية. في هذه الامور واحد الوضوء. اثنين الغسل ثلاثة - [00:33:20](#) تيمم. اربع اه المستيقظ من نوم ليل. ناقض لوضوء. طيب. انسان استيقظ في الليل. نعم وكان هذا النوم ناقضا لوضوءه. يعني بمعنى انه مثلا طويل او كان مستلقيا. فقبل ان يغمس يده في الاناء لابد ان - [00:33:40](#) سمي طيب والموضع الخامس والآخر قبل ان يغسل الميت يسمى. واضح؟ كل هذا قيام حسن على الوضوء. طيب مسألة ويجب غسل يديه هذه المسألة التي قلت لكم ستأتي الان. مسألة ويجب غسل يدي القائم من نوم الليل الناقل - [00:34:00](#) الوضوء ثلاثا. ثلاثا. طيب تأملوا معي هذي القيود حتى تتعودوا على طريقة الفقهاء في الاستنباط. هو وايش يقول؟ ويجب يجب يجب يعني اذا لم تفعله تأثم. غسل لابد ان يكون غسلا - [00:34:30](#) وليس مسح. طيب. يدي يعني لابد ان تغسل اليد ولا تغسل اه آآ شيئا اخر طيب آآ ولا بد من اليدين اليد التي ستدخلها يعني طيب تدخلها في الاناء القائم من نوم الليل. فاذا كان لم ينم ليس عليه شيء - [00:34:50](#) طيب ليس على شيء ولا يجب عليه ان يغسل. يدعو انسان واصل ولم ينم لا يجب عليه ان يغسل يده قبل ان يغمسها في الاناء. طيب لابد ان يكون نائما. كل نوم لا. قال نوم الليل. لابد ان يكون نوم ليل. فاذا كانت قيلولة في النهار - [00:35:20](#) ثم استيقظ لا يجب عليه ان يغسل يديه قبل ادخالها في الاناء. لابد ان يكون نوم ليل. طيب. وآ وفي كتب اخرى يضيفون ايضا قيودا اخرى كأن يكون آآ مسلما وان يكون يعني هناك قيود اخرى. طيب الناقض للوضوء - [00:35:40](#) لو انه نام في الليل لكن هذا النوم نوما لكن هذا النوم نوم يسير. لا ينقض الوضوء. مثل انسان نام يعني نصف دقيقة او دقيقة واحدة ثم استيقظ. هل يجب عليها ان يغمس هل يجب عليه ان يغسل يده قبل ان يغمس يده في الاناء؟ الجواب لا. لماذا؟ لان - [00:36:00](#) النفي اشترط ان يكون النوم ايش؟ ناقضا للوضوء. وهذا النوم لا ينقض الوضوء. ثلاثا يعني لابد ان تغسل ثلاث مرات فان غسلت مرتين او مرة لا يكفي. من اين اخذ الحنابلة هذه الشروط؟ لحديث ابي هريرة مرفوعا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:20](#) اذا استيقظ احدكم هذا القائم من نومه لابد ان يكون من نوم. طيب فلا يغمس هذا نهي والنهي يفيد التحريم. فلا يغمس يده هذا التقييد باليد طيب فظاهرة لو ادخل رجله مثلا في الاناء طيب لا يسلب هذا الماء الطهورية - [00:36:40](#) طيب فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا. هذا هو هذا دليل الرقم الذي قيدناه. فانه لا يدري اين باتت يده ربما باتت في مكان نجس؟ يعني ممكن هو نائم وضع يده في مكان نجس. فلذلك امرت الشريعة بان - [00:37:10](#) يغسل الانسان يديه قبل ان يغمسها في الاناء لانك وانت نائم ما تدري يدك اين ذهبت. ربما دخلت في نجاسة وانت نائم ما تشعر ربما سقط على يدك وانت لا تشعر طيب من اين اخذ الحنابلة انه لابد ان يكون نوم ليل وليس نوم نهار اخذوه من هذا الحديث اين - [00:37:30](#) تأملوا قوله عليه الصلاة والسلام باتت باتت والبيتوتة لا تكون الا في ايش؟ في الليل رواه البخاري. طيب. بنية بنية يعني لابد انك قبل ان ان تغمس يدك في الاناء - [00:37:50](#) لابد ان تسمي وتنوي اه ازالة الحدث من من اه من هاتين اليدين فتتوي اه اه تستحضر يعني هذا الحديث وتغسل يديك. لحديث عمر انما الاعمال بالنيات. وتسمية قياسا على الوضوء - [00:38:10](#) وذكرنا قبل قليل انه لا بد ان تسمي. اذا الانسان اذا استيقظ من نوم ليل ناقض لوضوء واراد ان يغمس يده في الاناء نقول يجب عليه ان ينوي ان ينوي هذه العبادة ثم يسمى ثم يغسل يديه يده ثلاثة - [00:38:30](#) ثم بعد ذلك اذا اراد ان يغمس يده في الاناء فلا بأس مسألة وشروط الوضوء. شروط الوضوء ثمانية. شروط الوضوء التي سيذكرها

المصنف ثمانية وزاد في الاقناع والمنتهى تاسعا. قلت لكم انا هذان كتابان مهمان جدا. الاقناع ومنتهى الايرادات - [00:38:50](#) وكلاهما شرحهما البهوتي. فشرح الاقناع في كتاب سماه كشاف القناع. وشرح شرح منتهى الارادة فسماه اه شرح منتهى الايرادات. لا ادري اذا كان له عنوان يعني علم خاص معين لكن هكذا هو معروف شرح منتهى الايرادات. طيب - [00:39:20](#)

اه زاد شرحا شرطا تاسعا سنأتي عليه ان شاء الله. طيب الشرط الاول انقطاع ما يوجبه من شروط الوضوء ان قطع الشيء الذي اوجب الوضوء. مثلا انسان يتبول اكرمكم الله. ما الواجب عليه؟ ماذا حدث - [00:39:40](#)

الان لمت لما لما تبول هو وجب عليه وضوء لانه محدث. طيب هل يجوز ان ان يتوضأ اكرمكم الله وهو وهو يتبول؟ ام يجب عليه ان ينتظر حتى ينقطع؟ هذا هذا التبول ثم يتوضأ. طبعاً ستقولون هذا امر بدهي يعني معقولة - [00:40:00](#)

يعني توقعوا اي شيء ممكن يحصل هذا. انسان وهو وهو يعني يعني آآ يحدث او او يقضي حاجته يتوضأ ممكن يحصل فلو فعل هذا الانسان ماذا نقول له؟ نقول له لا يجوز. لماذا؟ لان من شروط الوضوء ان ان تنتظر حتى ينقطع ما يوجد - [00:40:20](#)

اي ما يوجب عليك الوضوء. فهذا الذي اوجب عليك الوضوء يجب ان تنتظر انقطاعه. سواء كان بولا او غائطا او اي شيء يوجب الوضوء. طيب. الشرط الثاني النية لحديث عمر انما الاعمال بالنيات. مسألة - [00:40:40](#)

قبل ان نكمل يعني الشروط آآ ما هي النية او او آآ ما مكانة النية؟ قال اي آآ وهي اي النية شرط لكل طهارة شرعية غير اربعة مواطن. اذا النية شرط لكل العبادات - [00:41:00](#)

ولكل الطهارات لكل طهارة شرعية اي طهارة تريد تتوضأ تريد تتيمم تريد تغتسل اي نوع من انواع الطهارات يجب ان تنوي له تمام؟ لكن هناك اربعة مواطن لا يجب عليك فيها النية. فلو فعلتها دون ان تنوي جاز - [00:41:20](#)

وصح ما هي هذه المواطن الاربعة؟ واحد في ازالة خبث فلا تشترط له النية. اذا اردت ان تزيل الخبث يعني النجاسة من ثوبك او بدك او بقعة الارض هل يجب ان تنوي؟ لا يجب ان تنوي. لماذا؟ لانه من قبيل التروك. يعني هذي من الاشياء التي يطلب تركها - [00:41:40](#)

اتركوها. فلذلك لا نشترط فيها النية. طيب و اشار الى البقية بقوله ونحوها وهي الثاني غسلوا هذي هذي المواضع الثلاثة ليست موجودة في المتن زادها الشراح. طيب وانا حريص جدا اننا لا نزيد الا نادرا يعني - [00:42:00](#)

سنمر عليها باختصار غسل كتابية عندك امرأة انت متزوج امرأة كتابية يهودية او نصرانية. طيب وانتهى حيضها او نفاسها قلت لها اه اغتسلي. طيب فرفضت. طيب حينئذ اه لا عفوا في هذه الصورة هي لم ترفض. الرفض سيأتي في الصورة الثالثة. طيب - [00:42:20](#)

الصورة الثانية التي التي يريد المصنف غسل كتابية لحيض او نفاس او جنابة يعني انت متزوج بكتابية فانتهى حيضها او انتهت نيباسها او كان عليها جنابة؟ طيب فاردت ان تغتسل. طيب الان هل يحتاج ان تنوي؟ تقول النية منها متعذرة - [00:42:50](#)

لا تعتبر نيته. لماذا؟ لانه كافرة. والنية لا تكون الا من المسلم. الكافر لا نية له. طيب فحينئذ حتى يحل ان يطأها زوجها او سيدها حينئذ يجب ان تغتسل صح ولا لا؟ طيب اذا اغتسلت ما حكم غسلها؟ نقول - [00:43:10](#)

كيف صحيح وهي لم تنوي ويشترط لكل عبادة النية؟ نقول لانه لانها ليست مسلمة. ويتعذر عليها ان تنوي. واضح؟ الموضع الثالث هذا الذي قلت لكم انها رفضت. طيب غسل مسلمة انقطع حيضها او نفاسها - [00:43:30](#)

المرأة المسلمة اذا انقطع حيضه او نفاسه ماذا عليها؟ عليها ان تغتسل. طيب رفضت قالت ما اريد. لا اريد ان اغتسل. ماذا نفعل يقول يقول الشارع فتغسل فتغسل قهرا. يعني تجبر يجبرها زوجها على ان تغتسل. بالقوة. طيب - [00:43:50](#)

هو لما يجبرها هل هي نافية للغسل؟ لا. لم تنوي. مع ذلك غسلها صحيح ولا لا؟ صحيح. طيب كيف صحيح وهي لم تنوي؟ نقول هذا الموضع من المواضع المستثناة التي لا يجب فيها النية. حتى يحل حتى يحل زوجها او لسيدها ان يطأها. فلا تعتبر النية - [00:44:10](#)

هنا للعدول لانها رفضت ممتنعة وزوجها يريد ان يأتيها. فلا يوجد حل اخر. كالممتنع من الزكاة الممتنع من الزكاة تؤخذ منه الزكاة بالقوة. ولا يلتفت الى الى نيته طيب الرابع غسل مجنونة من حيض او نفاس مسلمة كانت او كتابية حرة كانت او امة فلا تعتبر النية منها لتعذرهما - [00:44:30](#)

وينويه عنها من يغسله. يعني اه امرأة اه بها الجنون. واصيبت بحيض او نفاس. فحينئذ اه تغسل وونية هنا ليست معتبرة لماذا؟ لانه
ليست مكلفة. وكما تعرفون في الحديث وعن وعن المجنون حتى يعقل. فهي غير - [00:45:00](#)
مكلفة اصلا. فلا تكلف بالنية. لان النية عبادة ولا تكون الا للمكلفين. هذي المواضع الثلاثة التي زادها الشرح. طيب الشرط نعود الان الى
ايش؟ نعود الى شروط الوضوء نعود الى شروط الوضوء. اخذنا كم شرط؟ شرطين الشرط الاول انقطاع ما يوجب الوضوء. الشرط -
[00:45:20](#)

النية ننقل الان الى الشرط الثالث وهو الاسلام. هذا كسائر العبادات. كل عبادة يشترط لها ان تكون مسلما. والا كانت العبادة باطلة اذا
من شروط صحة الوضوء ان تكون مسلما. فلو توضحا الكافر وضوءه باطل. الرابع العقل - [00:45:40](#)
ان يكون عاقلا فلو كان مجنونا لا يصح منه. التمييز فلو كان دون سن التمييز ما هو سن التمييز؟ السن التمييز سبع سنين وقيل سن
التمييز هو الذي يفهم الجواب هو الذي يفهم الخطاب ويرد الجواب. طيب مسألة خلافية. المهم لابد ان يكون مميزا - [00:46:00](#)
لان غير المميز اه لا تعقل منه النية. يعني صبي عمره سنة ولا سنتين. كيف كيف سينوي؟ الشرط السادس والماء الطهور طبعا يعني ما
يستطيع ان يتوضا من الماء النجس ولا من الماء الطاهر. المباح لابد ان يكون هذا الماء طهورا مباح - [00:46:20](#)
مباح يعني يعني حلالا بمعنى انك ان انسان لو اغتصب ماء اغتصبه اغتصب هذا الماء او غصبه آا واراد ان يتوضا به ما رأيكم؟ ما
حكم وضوءه؟ ما حكم هذا الوضوء؟ نقول هذا الوضوء باطل - [00:46:40](#)

لحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذا مذهب الحنابلة. الشرط السابع وازالة ثم يمنع وصوله اي شيء على جسمك.
يمنع وصول الماء يجب عليك ان تزيله. لو كان على جسدك اه عجيب او صبيغ - [00:47:00](#)
اه او نحو ذلك يجب عليك ان تزيله حتى يصح الوضوء. هذا الشرط ايش؟ السابع. الشرط الثامن والاخير الاخير على كلام المصنف
الاستنجاء والاستجمار قبل ايش؟ قبل الوضوء وهذي المسألة تقدم شرحها. الشرط التاسع الذي زاده في المنتهى والاقناع هو دخول
الوقت - [00:47:20](#)

على من حدثه دائم لفرض ذلك الوقت هذي مسألة يعني نسأل الله السلامة والعافية قد يبتلى الانسان بمرض وهو الذي الفقهاء بسلس
البول سلس البول. وهو الانسان الذي يعني يحدث اه غالب الوقت. طيب او او طوال الوقت. لا يستطيع ان يتحكم في بوله -
[00:47:40](#)

تمام؟ فهذا ماذا يفعل؟ يقول له الفقهاء يشترط لك في حقل ان تنتظر حتى يدخل الوقت. فاذا دخل الوقت تتوضا. فمن شروط صحة
الوضوء في حقل انت. ايها المصاب بهذا البلاء الا تتوضا الا بعد دخول الوقت. اما - [00:48:00](#)
المعافي الذي ليس فيه شيء يجوز له ان يتوضا ايش؟ يتوضا قبل الوقت واضح هذا؟ هذا الشرط التاسع الذي زاده المصنف والدليل
على هذا قوله عليه الصلاة والسلام لفاطمة بنت ابي حبيش كانت مستحاضة وهو مرض مثل النزيف دم يستمر معها ليس الحيض
وانما هو مرض - [00:48:20](#)

فاشكتك للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لها توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت. يعني ايش؟ يعني اذا دخل وقت الصلاة
تتوضئين ثم بعد ذلك اذا خرج منك شيء ما يضر. ما يضر لانك توضأت في الوقت. فلا يضر حتى لو خرج منك شيء لان انت وضعتك
مختلف - [00:48:40](#)

عن بقية الناس. طيب اه مسألة وفروضه اي الوضوء ستة فروض الوضوء سهلة جدا. اه يعرفها الصغار قبل الكبار غسل الوجه يا
جماعة لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وحد الوجه هذا مهم. كيف من اين يبدأ الوجه اين ينتهي؟ من منابت شعر الرأس - [00:49:00](#)
هذا المكان الى من حدر من اللحيين. اللحيين هما العظامان هذان الذي تنبت عليه اللحية. لذلك سمي سميت اللحية لحية لان تنبت
على اللحيين. واللحيان هما العظامان هذان. هذان العظامان اللذان - [00:49:20](#)
تنبت عليهما اللحية. واذا الى منحدر من اللحيين والذقن طولا. هذا الطول ومن الاذن الى الاذن عرضا واضح؟ فرع ومنه اي ومن
الوجه فم وانف. يدخل في في الوجه الفم والانف. هل ذكر في القرآن الفم والانف؟ لا. ايش ذكر في القرآن - [00:49:40](#)

الوجه لكن يدخل فيه الفم والانف. فيجب غسلهما مع غسل الوجه وهو من المفردات. شرحنا لكم قبل قليل ما معنى مفردات؟ لحديث في لقيط ابن صبر مرفوعا اذا توضأت فمضمض ولحديث ابي هريرة مرفوعا اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم - [00:50:00](#) لينفر. والثاني غسل اليدين اجماعا مع المرفقين لقوله تعالى وايديكم الى المرافق والى بمعنى مع. يعني كأنه قال وايديكم مع المرافق لابد ان يدخل المرفق في الغسل. لحديث ابي هريرة مرفوعا ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد. الثالث مسح الرأس -

[00:50:20](#)

لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم. طيب امسح كامل الرأس ولا بعضه؟ مذهبنا والمسح والواجب مسح الرأس كله. لان ان الباء في الاية للصاق. حينئذ يجب ايش؟ الاستيعاب. والمعنى امسحوا ملصقين ايديكم برؤوسكم. فرع ومنه - [00:50:40](#)

اي من الرأس الاذنان. هل الله عز وجل ذكر في الاية الاذنين؟ لا. لكن اخذناه من السنة. اه فيجب مسح ظاهرهما وباطنه اعطني ما لحديث الاذنان من الرأس. الرابع غسل الرجلين اجماعا مع الكعبين لقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين - [00:51:00](#) لا بمعنى معه كما تقدمت. ولحديث ثم غسل رجله اليمنى ثم اشرع في الساق. الخامس ترتيب لابد ان ترتب هذه الاعضاء مثل الترتيب المذكور في نهاية سورة المائدة بالظبط. تمشي على هذا الترتيب. اه لان الله ادخل الممسوح بين المغسولات ولا نعلم لهذا فائدة غير الترتيب. وللقاعدة - [00:51:20](#)

ذا كل عبادة مركبة من اجزاء يشترط فيها الترتيب والمواالة لا لدليل. طيب المهم اننا نقول الله ذكرها مرتبة نحن نمشي على هذا الترتيب القرآني فلو عكست لو انسان بدأ من رجله ماذا نقول؟ نقول مذهب الحنابلة وضوءه باطل. طيب - [00:51:40](#) السادس المواالة. لما روى خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء. فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة. طيب ايش وجه الدلالة من هذا الحديث؟ انه لو كان لا يشترط المواالة - [00:52:00](#)

لقال له ايش؟ لقال له اذهب اغسل فقط هذا المكان الذي لم يصبه الماء. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل هذا ايش قال له اعد الوضوء. مع الصلاة - [00:52:20](#)

ليش؟ لانه حتى يحصل مواالة. ما معنى المواالة؟ المواالة يعني ان يكون العضو تغسل له هذا العضو ان ان يلي هذا العضو هذا العضو في الغسل. او في المسح. لا يكون بينهما ايش؟ تراخي. او مدة زمنية طويلة او فاصل - [00:52:30](#) لابد ان يكون هذا يلي هذا. هذا العضو يليه هذا العضو. تمام؟ ضابط المواالة هل فيه ضابط معين؟ نعم المواالة الا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله بزمان معتدل. لو كنت انت في وضع طبيعي ما عندك رياح ولا - [00:52:50](#)

عندك مروحة ولا اي آلة تنشيف. كنت في وضع طبيعي. غسلت وجهك. ما هي المدة الزمنية التي تحتاجها حتى ينشف الوجه ما هي المدة الزمنية؟ نقول هذه المدة الزمنية هي التي يجب الا تنتهي الا وقد شرعت في العضو الذي بعده - [00:53:10](#) فلو غسلت العضو ثم جلست ولم تكمل حتى نشف. هل تستطيع ان تكمل وضوءك؟ لا. لماذا؟ اختلت الله! يجب ان تعيد من الاول.

طيب كيف اعرف انه اختلت المواالة؟ قلت لك الظابط. هذا هو الظابط. بحيث لا ينشف العضو - [00:53:30](#) اه اه الذي قبله يعني لا تنتقل الى العضو الذي بعده اذا نشف العضو الذي قبله. قال الا يؤخر غسل حتى ينشف الذي قبله بزمان معتدل. واضح هذا؟ هذا ضابط المواالة. واه نعم - [00:53:50](#)

نختم بها الفصل قال ويسقطان اي الترتيب والمواالة مع غسل. نعم. الترتيب والمواالة واجبان متى؟ مع الوضوء فالوضوء يجب ان ترتب الاعضاء. ويجب ان توالي بين الاعضاء. اما الغسل الغسل لا يجب فيه لا مواالة ولا ترتيب - [00:54:10](#)

فلو غسلت نصف جسمك ثم بعد نصف ساعة مثلا او ساعة حتى نشف خلاص نصف نشف نصف الجسم ثم اكملت الغسل ببر ولا ما يضر؟ ما يضر. طيب لو لم ترتب غسلت الرجل اولا ثم غسلت الرأس يضر ما يضر - [00:54:30](#)

لا يضر. طيب بهذا نكون قد ختمنا آآ هذا الفصل وختمنا ايضا الدرس. فقط اذكر لكم فائدة ما الفرق بين الظابط والقاعدة؟ لان انا قلت لكم قبل قليل ايش؟ ضابط المواالة. ما الفرق بين الظابط وبين القاعدة؟ اقول بعض العلماء لا يفرق بين - [00:54:50](#)

ضابط القاعدة لا فرق بينهما عند بعض العلماء. ولكن المشهور المشهور ان الضابط الضابط يطلق آآ في للمسألة التي تتعلق بباب واحد تتعلق بباب واحد اما القاعدة فهي تشمل ابوابا كثيرة. واضح؟ يعني مثلا المشقة تجلب التيسير. هذه قاعدة ولا ضابط - [00:55:10](#) قاعدة لماذا؟ لانها ليست خاصة بباب الطهارة ولا بباب الصلاة ولا بباب الحج ولا باب الصوم. لا بل هي واسعة. تشمل ابوابا كثيرة. لكن عندما اقول اه اه الموالة هي ان لا يؤخر اه غزو عضو حتى ينشف الذي قبله. هذا ضابط ام قاعدة؟ هذا ضابط. لماذا - [00:55:40](#) لانه لا يتعلق الا بهذا الباب الذي نحن فيه وهو باب الطهارة. فهتمم الفرق؟ اذا ايها اوسع؟ القاعدة اوسع واعم واشد وايهما اخص الذي اخص هو الضابط. واضح؟ نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. صلى الله وسلم على - [00:56:00](#) نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:20](#)